

البحث التاسع :

درجة إسهام مديري مدارس التعليم العام في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم من وجهة نظر أمناء المراكز بمحافظة الطائف

المصادر :

أ. عبد الرحمن بن خلف أحمد الزايدي
مشرف تربوي بإدارة خدمات الطلاب بالإدارة العامة للتعليم
بمحافظة الطائف بالملكة العربية السعودية
د. محمد بن معيض الوديعاني
أستاذ مشارك بقسم الإدارة التربوية والتخطيط بكلية التربية
جامعة أم القرى بالملكة العربية السعودية

درجة إسهام مديري مدارس التعليم العام في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم من وجهة نظر أمناء المراكز بمحافظة الطائف

أ. عبد الرحمن بن خلف أحمد الزايد

مشرف تربوي بإدارة خدمات الطلاب بالإدارة العامة للتعليم

بمحافظة الطائف بالمملكة العربية السعودية

د. محمد بن معيض الوديناني

أستاذ مشارك بقسم الإدارة التربوية والتخطيط بكلية التربية

جامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية

• المستخلص:

هدف البحث تعرف إلى درجة إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بالمعلمين والأمناء والطلاب والمراكز من وجهة نظر أمناء المراكز، واستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم استبانة تتكون من ٦٠ عبارة تقيس درجة إسهام مديري المدارس بتحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بالمعلمين والأمناء والطلاب والمراكز. وتكون مجتمع وعينة الدراسة من جميع أمناء مراكز مصادر التعلم بمدارس التعليم العام بمحافظة الطائف البالغ عددهم ١٣٩ أمينا. وتوصلت نتائج البحث إلى أن مستوى تقدير مدى إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بالمعلمين والأمناء والطلاب والمراكز من وجهة نظر أمناء مراكز مصادر التعلم كان بدرجة عالية. وكانت أبرز المؤشرات الدالة على درجة إسهام مديري المدارس بتحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم هي " بحث المعلمين على ارتياد مركز مصادر التعلم ويشجع المعلمين على بذل كل طاقتهم نحو العمل داخل المركز للاستفادة منه أو يكون أعضاء المركز برئاسته و " بحث أمين المركز على تعريف الطلاب بمحتويات المركز " و " يوجه أمين المركز لعمل جداول لتنظيم زيارات المعلمين للمركز أسبوعيا. " و " يسلم أمين المركز الكتب والمصادر الجديدة لتفعيلها داخل المركز " و " بحث الطلاب على تصميم الدروس بمشاركة المركز " و " يهتم بمستوى التحصيل الدراسي للطلاب المشاركين في أنشطة المركز " و " يهتم بإثارة دوافع الطلاب نحو القراءة في المركز " و " يتابع تنفيذ خطة المركز خلال العام الدراسي " و " يحرص على المتابعة المستمرة لسجلات المركز " و " يحرص على توفير الأجهزة والتقنيات اللازمة للمركز " وأوصى البحث بضرورة اهتمام إدارة التربية والتعليم بعملية اختيار مديري المدارس وفقا للمعايير أو المؤشرات التي دلت عليها الدراسة من جوانب ومجالات إسهام مديري المدارس بتحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم، وضرورة إتاحة الفرصة لأمناء مراكز مصادر التعلم للالتحاق بالدورات التدريبية التي تهدف إلى تنمية المعارف والمهارات لإكسابهم.

الكلمات المفتاحية: مدير، مدارس التعليم العام، مراكز مصادر التعلم، محافظة الطائف.

The extent to which Directors of public schools in achieving the objectives of learning resources centers in province Taif from the viewpoint of centers secretaries

Abdul Rahman Khalaf Ahmad Zaidi & Dr. Mohammed Maid Alwezenani

Abstract:

The research aimed to identify the extent to which school principals contribute to achieving the goals of the learning resource centers related to teachers, secretaries, students, and centers from the point of view of the

centers' secretaries. The research used the descriptive analytical method. A questionnaire consisting of 60 statements was used to measure the degree of school principals' contribution to achieving the goals of learning resource centers related to teachers, secretaries, students, and centers. The population and sample of the study consisted of all 139 female secretaries of learning resource centers in general education schools in Taif Governorate. The results of the research concluded that the level of estimation of the contribution of school principals in achieving the objectives of learning resource centers related to teachers, secretaries, students, and centers from the point of view of secretaries of learning resource centers achieved a high degree. The most prominent indicators indicating the extent to which school principals achieve the objectives of the Learning Resource Centers are: "urging teachers to visit the Learning Resource Center and encouraging them to exert all their energy towards working within the center to benefit from it or to be members of the center," urging the center's secretary to familiarize students with its contents, "Directing the center's secretary to create schedules to organize the teachers' weekly visits to the center", "Delivering new books and resources to the center's secretary to activate them inside the center", "Urging students to design lessons with the participation of the center", "Attention to the level of academic achievement of students participating in the center's activities", "Attention to stimulating Students' motivations towards reading at the center", "Follow up on the implementation of the center's plan during the academic year", "Ensuring continuous follow-up of the center's records", and "Ensuring the provision of the necessary devices and technologies for the center". The research recommended that the Department of Education pay attention to the process of selecting school principals according to the criteria or indicators indicated by the study and in terms of aspects and areas of school principals' contributions to achieving the goals of learning resource centers. It also recommended that the secretaries of learning resource centers should be given the opportunity to join training courses aimed at developing knowledge and skills.

Keywords: principal, general education schools, learning resource centers, Taif Governorate.

• مقدمة :

تعد من أهم الأهداف الأساسية للتربية الحديثة صقل شخصية الطالب وإكسابه دوراً وميولاً وسلوكاً إيجابياً نحو ما يتعلمه، ومحاولة التأثير فيه وتغييره نحو الأفضل. وهذا ما تسعى إليه التربية الحديثة نحو تكييف دور الطلاب إلى ما هو أجدى وأفضل لخدمة المجتمع.

تعد مراكز مصادر التعلم من أهم ما أبدعه التربويون في المجال التربوي في العصر الحديث، إذ تعكس إحدى مثاليات المجتمع المتطور المعاصر، ولا تكون هناك عملية تعليم مستمر في أي مجتمع، دون وجود مركز لمصادر التعلم. وتكمن

أهمية مراكز مصادر التعلم انطلاقاً من تطوير التعليم الذي بدأ في ضوءها حيث رأى عودة (١٧هـ: ١٤٠٩هـ) "أنه بدأ التعليم يتحرر من الطرق التقليدية التي تعتمد على التلقين والحفظ ، وبدأ يعتمد على المشاركة الفعالة للمتعلم، ومن هنا بدأ الدور الرئيس لمراكز مصادر التعلم في دفع عملية التعلم الذاتي والتعليم المستمر، وأصبحت بحق مركز للتعليم يستطيع الطالب استخدام مصادرها المختلفة للحصول على المعلومات بهدف البحث والاستشارة أو القراءة الترويحية".

ويدرك القائمون على شؤون التربية والتعليم أهمية مراكز مصادر التعلم في حسن سير العملية التعليمية التي تقوم بها المدرسة للمتعلمين، وأن دورها مهم لعملية التربية بأكملها؛ حيث إنه هناك العديد من الأهداف لمراكز مصادر التعلم منها ما أشار إليه الأسمر (١٤٢٢هـ: ٣) دعمها المباشر والفعال في تحقيق أهداف المناهج الدراسية ، فهي تتلاحم مع البرامج التعليمية والتربوية للمدرسة ، وتوفر المصادر التعليمية التي تخدم المناهج الدراسية ويمكن أن يظهر هذا الدور بوضوح في تنوع طرق وأساليب التدريس ، وكذلك في مختلف الأنشطة التربوية والتعليمية بالمدرسة ، وبالتالي فإن مراكز مصادر التعلم لم تعد مخزناً أو مستودعاً لحفظ الكتب ، فقد أصبحت بمفهومها الحديث جزءاً لا يتجزأ من العملية التربوية ، بل أنها أصبحت اليوم من البرامج الدراسية وجزء أساسي من المنهج التعليمي إذ تقدم خدمات عديدة في البحث والقراءة الترويحية ، ودعم وإثراء المناهج الدراسية ، وتقوم على دمج بين وظيفتها الخاصة بالوظيفة التعليمية داخل العملية التعليمية التعليمية .

تتضح أهمية مركز مصادر التعلم في أن البعض شبهه بالقلب بالنسبة للمدرسة، كما شبهه - أيضاً - بدماع المدرسة، ولا حياة للمدرسة دون قلب أو دماغ ، ومع غياب مركز مصادر التعلم تصبح المدرسة جسداً بلا روح وشكلاً من غير مضمون ، وقد وصل بعضهم إلى حد القول بأن الطالب الذي يتخرج من المدرسة دون أن يكتسب مهارات البحث، والرغبة في الحصول على المعرفة والمقدرة على تناول المعلومات وتقييمها يكون الحكم على تعليمه بالفشل.

ويرى عليان (٢٠٠١م : ١٣٥) أن مراكز مصادر التعلم يمكن أن تسهم في تطوير العملية التربوية من خلال توفير طرق تعليمية بديلة للأساليب التقليدية المباشرة كالمحاضرة والمناقشة، وخاصة للمتعلمين الذين يتصفون بالفردية أو الاستقلالية في تعلمهم، وإغناء الخبرات المنهجية لديهم من خلال استخدام المعلم للمواد والوسائل المختلفة المتوفرة في المركز، وتحقيق المزيد من العدالة الاجتماعية وخاصة للمتعلمين الفقراء من خلال توفير خبرات جديدة لا توفرها لهم بيئتهم.

ومن ثم يتضح أن أهداف مراكز مصادر التعلم متنوعة فمنها : الأهداف التربوية، والأهداف التثقيفية، والأهداف الاجتماعية ، والأهداف الترفيهية ، حيث تتكاتف جهود الإدارة المدرسية والإشراف التربوي من أجل تحقيق هذه الأهداف على أكمل وجه.

وترتبط عملية تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم بمدى قدرة الإدارة المدرسية على توفير الدعم الفني والإداري للعاملين في مصادر التعلم، وعلى رأسهم مديري المدارس حيث إن لهم الدور الكبير في تحقيق هذه الأهداف بحكم أنهم مسؤولون عن تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية للمدرسة، فجميع البرامج التربوية التي تطبق في المدارس تعتمد اعتمادا مباشرا وبشكل كبير على مدى تفهم ووعي مديري المدارس بأهميتها، ومدى اقتناعهم ومعرفتهم بأهداف هذه البرامج، وسعيهم نحو تحقق هذه الأهداف، والعمل على تهيئة بيئة تعليمية مناسبة تتفجر فيها الطاقات الكامنة للعاملين وتتميز المدرسة بمخرجات تعليمية قادرة على مواكبة التطور العلمي والتقني ضمن المنظومة التربوية العالمية، وهذا لا يمكن الوصول إليه إلا بتوفير بيئة إدارية إبداعية خلقة في ظل مناخ إداري يشجع على الإبداع والتطور.

ذكر الدليل (٢٠٠١م: ٣٥) أن دور مدير المدرسة في تفعيل مراكز مصادر التعلم يتجلى من خلال حرصه على تجهيز وتهيئة مركز مصادر التعلم بالمدرسة وتوفير الأجهزة المتطورة والكافية للاستخدام من قبل أكبر عدد من طلاب المدرسة، و التخطيط لاستخدام الوسائل في مراكز مصادر التعلم، وكذلك تحديد رسالة مركز مصادر التعلم بالمدرسة، والمساهمة الفعالة في رسم أدوار اختصاصي الوسائل وأدوار المعلمين في مختلف التخصصات، وتوجيه ما يوجد في المدرسة من إمكانات مادية مما يسهم في استخدام الوسائل، ومحاسبة الأفراد مختصي الوسائل والمعلمين عن كل ما يقدم في مجال الوسائل، وتحديد الممارسات الجارية للوسائل التعليمية بالمدرسة، وتحديد الأنواع الموجودة من المواد التعليمية للوسائل وتقصي العوامل أو الظروف الإيجابية أو السلبية التي تساعد أو تعوق استخدام الوسائل بالمدرسة، وتحديد ميزانية الوسائل، وحصر وتنظيم وسائل البيئة التي يمكن توظيفها بشكل مؤثر وفعال، وشراء وإنتاج الأجهزة والمواد التعليمية التي يرى المعلمون ضرورة إضافتها لتنفيذ المناهج المقررة، والإشراف على عملية صيانة وإصلاح الوسائل، ومتابعة عمليات تدريب المعلمين على تشغيل الأجهزة وتسهيل إجراء الاتصالات بين قسم الوسائل بالمدرسة والدوائر الحكومية الأخرى التي يمكن الاستفادة منه.

ومن ثم يمكن ملاحظ أن مدير المدرسة يُشكل حلقة اتصال بين كافة الكوادر الإدارية بالمدرسة وجميع المعلمين على كافة تخصصاتهم، فهو الذي يقوم بتنظيم مهام كل منهم وينسق عمليات اختيار الوسائل التعليمية لاستعمالها بالمدرسة، ويرفع تقرير لجان تحديد الوضع الراهن للوسائل بالمدرسة إلى إدارة التعليم، ويرفع تقرير ميزانية الوسائل حتى يتسنى لإدارة التعليم تدبير الدعم المادي، ويوجه المعلمين على اختلاف تخصصاتهم إلى ضرورة إنتاج مواد تعليمية للمقررات الدراسية ويشارك مدير المدرسة في إدارة ورش عمل لإنتاج الشرائح والشفافيات والأفلام الثابتة التي يمكن إنتاجها من البيئة المحلية، وكذلك فإن مدير المدرسة يرأس اجتماعات مجلس الآباء ويحث المشاركين على أهمية إنتاج الوسائل بهدف

تطوير التدريس، وكذلك يساهم في حل المشكلات اليومية التي تعوق استخدام الوسائل عند تنفيذ المعلمين للدروس اليومية.

على ضوء ما سبق يتضح أن نجاح مراكز مصادر التعلم في تحقيق أهدافها يعتمد إلى حد كبير على درجة إسهام مديري المدارس في هذا المجال، لذلك جاءت هذه الدراسة لمحاولتها التعرف على درجة إسهام مديري مدارس التعليم العام في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم من خلال وجهة نظر الأمناء في محافظة الطائف .

• مشكلة الدراسة :

تعد مركز مصادر التعلم ذات أهمية كبيرة بالنسبة للمدرسة، لذا فإن هناك الكثير من المحاولات للعمل على تطوير هذا المصدر الحيوي، وذلك من منطلق الإيمان بضرورة العمل على تحقيق مركز مصادر التعلم لأهدافه التربوية والعلمية والثقافية والترفيهية .

ذكر باجودة (١٤٢١هـ : ٣) أن مركز مصادر التعلم يُعتبر أحد مظاهر النهضة والتطور في المدرسة الحديثة، وهو أهم أنواع المصادر لكونه أهم ما يحتاج إليه الطالب في حياته الدراسية، وأول أنواع المصادر الذي يواجهه الطالب في حياته، ويمثل أول احتكاك له بمصادر المعرفة، وهي الأساس المتين في العملية التعليمية التربوية، وهو أحد أهم المرافق التربوية داخل المدرسة وأحد أهم المحاور الأساسية للتطوير والتحديث لما له من إسهام بالغ الأهمية في تثقيف الطلاب، وتدريبهم على أسلوب التفكير العلمي السليم وإكسابهم مهارات التعلم الذاتي وتنمية قدراتهم على استخدام أوعية المعلومات بشتى أنواعها، وأن العملية التعليمية لا تتوقف على الصف والمقرر الدراسي والمعلم فحسب، وإنما تقوم على قنوات ومصادر معرفية أخرى متاحة خارج غرفة الصف ينبغي أن يوجه الطالب إليها للتفاعل معها وينبغي أن تتاح له الحرية لاختيار البدائل المتنوعة وأهمها مركز مصادر التعلم . كما أن مركز مصادر التعلم يعد محورا أساسيا وفعالا للأنشطة التعليمية فعن طريق خدماته وأنشطته المتنوعة وتكاملها مع المنهج التربوي بمفهومه الشامل يمكن لها أن تحقق أهداف التعليم المتمثلة فيما يلي :

وبالرغم من تعدد الدراسات التي تتناول مهام المدير في الإدارة المدرسية، وكذلك تعدد البحوث التي تناولت مركز مصادر التعلم، وأهميته وكيفية تفعيله، إلا إنه قلما تجد دراسات حاولت الربط بين مدير المدرسة بصفته القائد التربوي، وبين مدير المدرسة الذي يساهم في تحقيق أهداف مركز مصادر التعلم .

ومن ثم تأتي هذه الدراسة للتعرف على درجة إسهام مديري مدارس التعليم العام في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم في محافظة الطائف من وجهة نظر الأمناء ومن هنا يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: ما درجة إسهام مديري مدارس التعليم العام في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم من وجهة نظر أمناء المراكز بمحافظة الطائف ؟

للإجابة عن هذا السؤال الرئيس فقد أمكن تقسيمه إلى الأسئلة الفرعية التالية :

- « ما درجة إسهام مديري مدارس التعليم العام في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بالمعلمين من وجهة نظر أمناء المراكز بمحافظة الطائف ؟
- « ما درجة إسهام مديري مدارس التعليم العام في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بأمين مركز مصادر التعلم من وجهة نظر أمناء المراكز بمحافظة الطائف ؟
- « ما درجة إسهام مديري مدارس التعليم العام في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بالطلاب من وجهة نظر أمناء المراكز بمحافظة الطائف ؟
- « ما درجة إسهام مديري مدارس التعليم العام في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بمركز مصادر التعلم من وجهة نظر أمناء المراكز بمحافظة الطائف ؟

• أهداف البحث :

هدفت هذه الدراسة تعرف إلى درجة إسهام مديري مدارس التعليم العام في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم وذلك من خلال التعرف على درجة إسهام مديري مدارس التعليم العام في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بكل من المعلمين وأمين مركز مصادر التعلم والطلاب ومركز مصادر التعلم من وجهة نظر أمناء المراكز بمحافظة الطائف.

• أهمية البحث :

تستمد الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تناوله والذي يتعلق بمراكز مصادر التعلم والتي تعتبر ركنا أساسيا في العملية التربوية والتعليمية، وكذلك من خلال تسليط الضوء على دور الإدارة المدرسية بمدارس التعليم العام في تفعيل هذه المراكز، ومن ناحية أخرى يمكن لنتائج هذه الدراسة أن تسهم فيما يلي :

- « تبصير مديري المدارس في التعليم العام بوسائل وطرق تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم من خلال بيان أدوارهم وممارساتهم الإدارية التي تتوصل إليها الدراسة .
- « قد تساعد هذه الدراسة في وضع معايير علمية جيدة عند اختيار مديري المدارس وترشيحهم للعمل القيادي، وبالتالي إفادة المسؤولين ومتخذي القرار باختيار مديري المدارس من الذين يتوفر لديهم إدراك عالي لأدوارهم الإدارية في تفعيل مراكز مصادر التعلم .
- « تبصير مشرفي الإدارة المدرسية ومديري المدارس بواجباتهم وأدوارهم الإدارية للعمل على تفعيل مراكز مصادر التعلم للإيفاء بمتطلبات العملية التعليمية التعلمية والعملية التربوية برمتها.

« قد تسهم نتائج الدراسة الحالية في المساعدة على تحديد الاحتياجات التدريبية لمديري المدارس الثانوية والعمل على تصميم الدورات التدريبية لأدوارهم الإدارية فيما يتعلق بتفعيل مراكز مصادر التعلم ، من خلال ما قد تكشف عنه من قصور في الدور .

• حدود البحث :

« الحدود الموضوعية : اقتصرنا هذه الدراسة على تحديد درجة إسهام مديري مدارس التعليم العام في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم في محافظة الطائف .

« الحدود البشرية : تتمثل في أمناء مراكز مصادر التعلم بمدارس التعليم العام في محافظة الطائف .

« الحدود المكانية : مدارس التعليم العام (الحكومية) في محافظة الطائف .

« الحدود الزمانية : العام الدراسي ١٤٣١ - ١٤٣٢ هـ .

• مصطلحات البحث :

« مدير المدرسة : ويقصد به في هذه الدراسة : الشخص المعين من قبل إدارة التربية والتعليم والمعني بتنسيق العمل بين جميع منسوبي المدرسة، والعمل على تسهيل سير العمل بأسلوبه الذي يشمل التخطيط والتنظيم والتنفيذ والمتابعة والتقويم ، ويقصد به مدير إحدى مدارس التعليم العام .

« ويقصد بإسهام مديري مدارس التعليم العام في هذه الدراسة : الأعمال والممارسات الإدارية الفعلية التي يقوم بها مدير المدرسة في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم أثناء إدارته لمدرسته .

« مراكز مصادر التعلم : وتعرف في هذه الدراسة بأنه : مرفق مدرسي، يديره اختصاصي مؤهل ، يحتوي أنواعا وأشكالا متعددة من المصادر التعليمية والتعلمية ، والتقنيات المعلوماتية والتعليمية ، ويؤدي مهامه التربوية والمعلوماتية .

« مثال ذلك تنفيذ درس داخل مركز مصادر التعلم باستخدام جهاز الحاسب الآلي والداتا شو وشاشة العرض ، أو استخدام الكاميرا الوثائقية وشاشة العرض وجهاز الداتا شو والحاسب الآلي لعرض درس داخل قاعة العرض بمركز مصادر التعلم .

• المحور الأول : مراكز مصادر التعلم وأهدافها

• مفهوم مركز مصادر التعلم :

عرفه الحسينات (١٩٩٢م : ١٥) بأنه : " الوحدة الإدارية المستقلة في مؤسسات التعليم أو التابعة لوزارة التربية والتعليم ، والتي يتم فيها تيسير التعليم الفردي والجماعي ، بما يسمح للمدرس من الاطلاع والاستماع والمشاهدة بما يوفر بيئة مناسبة ، لتوضيح العملية التعليمية التي يتم تصميمها وتنفيذها وتقويمها في

ضوء الأهداف التربوية ، وتهتم بشكل رئيسي بتطوير أساليب التدريس وتحسين بيئة التعلم عن طريق استخدام تقنيات التعليم المختلفة من أجهزة ومواد تعليمية ، وإنتاجها في ضوء الإمكانيات المادية والفنية المتوافرة ، كما تختص بتزويد المدرسين بالأجهزة والوسائل المختلفة .

كما عرفه الحيلة (١٩٩٨م : ٣٧٥) بأنه : " مراكز تهيئ التسهيلات المناسبة للارتقاء بعملية التعلم في مجالات العلوم المختلفة ، والاهتمامات الشخصية ، ومتابعة آخر ما توصلت إليه التكنولوجيا بعامة ، وتكنولوجيا التعليم بخاصة ، وإيصالها إلى مستخدمي هذه المراكز " .

وعرف الشرهان (٢٠٠٣م : ٢١٨) مركز مصادر التعلم بأنه : " يقوم بالمهام التالية : التنظيم ، إدارة الأفراد ، الإنتاج ، التقييم ، إجراء البحوث ، التعليم ، الاقتناء ، توفر المواد والأجهزة التعليمية ، التخزين ، توفر بعض القاعات ، الورش والفصول ذات الأنشطة التعليمية المتنوعة وترمي بمجمعتها إلى تحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة عالية وتأکید دور الطالب الفعال في العملية التعليمية "

وعرف لال (٢٠٠٥م : ٤٣٧) مركز مصادر التعلم بأنه : " المكان الذي يتم فيه تبشير التعليم الفردي والجماعي بما يتيح للطالب الاطلاع أو الاستماع أو المشاهدة وتقييمها في ضوء الأهداف التعليمية المرسومة بما يحتوي من أقسام وأجهزة "

أما إسماعيل (٢٠٠٧م : ٣٦) فعرفه بأنه : " بيئة علمية داخل المدرسة تضم العديد من تكنولوجيا المعلومات والخدمات المكتبية والوسائل التعليمية في إطار نظام متكامل لخدمة المعلمين والمتعلمين لإكساب مهارات التعلم الذاتي والتعلم الجماعي وتطوير طرق تدريس المعلمين من خلال منظومة تتكون من القوى البشرية والمصادر التعليمية والتكنولوجيا الحديثة لدعم الاتجاهات الإيجابية وانعكاساتها على عمليتي التعلم والتعليم " .

وعلى ضوء التعريفات السابقة يرى الباحثان أن مركز مصادر التعلم : مرفق مدرسي ، يديره اختصاصي مؤهل ، يحتوي أنواعا وأشكالا متعددة من المصادر التعليمية والتعلمية والتقنيات المعلوماتية والتعليمية ، ويؤدي مهامه التربوية والمعلوماتية .

• أهمية مركز مصادر التعلم :

ذهب عيسى مصباح وآخرون (١٤٠٢هـ : ٢٨) إلى أن مركز مصادر التعلم هو المكان الذي يتواجد فيه أوسع مجال ممكن لمصادر المعلومات على صور متعددة ومختلفة ومن السهل الحصول عليها لاستعمالها من قبل الشريكين في التعليم وهما : الطالب والمدرس . ومركز مصادر التعلم يمكنه أن يوفر مصادر بالمعلومات والمكان والمواد الثقافية والمواد التقنية في الوقت المناسب وذلك لجعل التعلم الحقيقي ممكنا . ورأى (Dubber, 1995) : " أن لمركز مصادر التعلم دورا حيويا

يؤديه في عمليتي التعليم والتعلم ، ولقد أكد عدد من الباحثين أن المركز يجب أن يكون ضمن عملية التعلم ، ومركزا لأنشطة الطلاب ، وأن يكون متكاملًا مع المناهج عن طريق تقديم مهارات التعامل مع المعلومات كما يجب أن يُعرف الطلاب كيف ينظم المركز ، وأن يتم إعدادهم بحيث يكونوا قادرين على التعامل مع مصادر المعلومات الموجودة فيه ، ويجب أن يخطط اختصاصي المركز ويعمل مع المعلمين لدعم احتياجات الطلاب التعليمية والشخصية بمصادر المعلومات التي تلبي هذه الاحتياجات ويساعدهم على أن يستخدموا هذه المصادر بكفاءة وتمكن .

وذهب العمران (١٤٢٨هـ : ٣٤) إلى أن مركز مصادر التعلم هو أكثر مكونات المدرسة قدرة على أن يطور وينقل التعليم والتعلم ومواقفها من الطرق التقليدية إلى مواقف وطرق تربط المتعلمين بمصادر المعرفة بشكل مباشر لذا يجب أن تعمل النظم التعليمية على أن تجعل دائرة البيئة التعليمية أكثر اتساعا ، بحيث تتجاوز المعلم والمقرر الدراسي لتصل إلى مركز مصادر التعلم ، كما يجب أن يتصل الطلاب بشكل أكثر فعالية مع مركز مصادر التعلم ، وأن تكون لديهم فرصة أن يستخدموا ويطوروا مهاراتهم المعلوماتية ، التي يستطيعون من خلالها أن يتكيفوا مع العديد من المواقف التعليمية المتنوعة وهكذا تساعد التعليم أن يكون مستمرا طيلة الحياة ، لذا فإن مركز مصادر التعلم أصبح وجوده ضرورة تعليمية وتربوية في كل مدرسة لمواجهة ما يفرضه هذا العصر من تحديات أمام المدرسة .

وهذا يؤكد على الدور الفاعل لمركز مصادر التعلم في العملية التعليمية والتعلمية إذ يصعب تحقيق أي سياسة تعليمية بدون استخدام المركز كأداة لذلك فهو المكان الذي يمكن من خلاله بناء قدرات المتعلم التعليمية ، كما أن له أهمية بالغة في توفير متطلبات تحقيق أهداف المنهج ، وتنفيذ الأساليب والاستراتيجيات التعليمية الفعالة ، وهو يعد تطويرا نوعيا للمكتبات المدرسية التي قلصت دورها الممارسات الخاطئة ، وحصرته بالنشاطات الثقافية الإثرائية اللامنهجية .

• متطلبات مركز مصادر التعلم :

يعتبر مركز مصادر التعلم مرفق تعليمي كغيره من المرافق التعليمية يحتاج إلى مجموعة من المتطلبات حتى يحقق معنى مركز التعلم ، وتتمثل هذه المتطلبات كما رأى آل شعلان (١٤٢٨هـ : ٤٧) في:

«أولا : الإمكانيات البشرية : أن مركز مصادر التعلم يتطلب عددا من العاملين للقيام بكافة العمليات والأنشطة والخدمات التي يهدف المركز إلى تقديمها . ويجب أن يكون هؤلاء العاملون مؤهلين تأهيلا يتناسب مع طبيعة المهام التي يقومون بها ، ويحتاج مركز مصادر التعلم على وجه العموم إلى أربع فئات يعملون به ، وهم : مدير عام ، أخصائي مركز مصادر التعلم ، فني لصيانة الأجهزة ، عامل نظافة ، وعدد الطلبة والمدرسين فيها .

«ثانيا : ميزانية مالية : لا بد من ميزانية يعتمد عليها مركز مصادر التعلم لبناء مرافق ومتابعة صيانتها ، بالإضافة إلى قدرة شرائية لتأمين المستلزمات

الضرورية وشراء الأدوات البسيطة بما يسمح من إمكانيات ميزانية المدرسة، أو تخصيص ميزانية مالية لتجديد وشراء المواد اللازمة من قبل إدارة التعليم .

« ثالثا : اللوائح والنظم : يعتمد مركز مصادر التعلم على مجموعة من اللوائح والنظم التي تحكم سير العمل بداخله وحتى لا يكون هناك فوضى إدارية ومهنية مما يسبب في تعطيل أداء المركز أو نقص فاعليته ، وهذه اللوائح والنظم تكون غالبا معدة من الجهات العليا للتعليم ، ويزود كل مركز بكتيب يحوي سياسة المركز وفلسفته المتبعة فيه والأوراق والنماذج المطلوبة .

« رابعا : الإمكانيات المادية : يتطلب مركز مصادر التعلم عدد من الإمكانيات المادية التي ينبغي توافرها حتى يستطيع أن يقوم بالدور الذي من أجله أنشئ وأسس .

• المعوقات التي تواجه مركز مصادر التعلم :

تشير كثير من الدراسات والأبحاث إلى وجود العديد من المعوقات التي تواجه مركز مصادر التعلم من هذه الدراسات دراسة الحسينات (١٩٩٢م) ودراسة الخبراء (١٤٢٨هـ) . فقد بين الحسينات (١٩٩٢م : ٧٩) أن أهم المشاكل والصعوبات التي تواجه مراكز مصادر التعلم ، وقد تعيق من تحقيق أهدافها وتحول دون نجاح هذه التجربة ما يلي :

- « المشاكل المادية : والتي تسبب صعوبات في عملية تزويد المراكز بما تحتاجه من مواد وأجهزة تعليمية لتنفيذ أهدافه وتقديم خدماتها لجميع المدرسين ضمن المنطقة التعليمية التابعة لتلك المراكز .
- « المشاكل الفنية : والتي تعيق من متابعة تنفيذ الأهداف ، وتقديم الخدمات من قبل المشرفين والعاملين في تلك المراكز للتأكيد من مدى نجاحها في مساعدة المدرسين في عملية التدريس ، ومن أهمها قلة وسائل النقل ، ونقص الفنيين المؤهلين لتشغيل وصيانة الوسائل والأجهزة التعليمية .
- « المشاكل الإدارية : والتي قد تعيق من تقديم الخدمات ، وفق الأهداف لجميع المدرسين التابعين لمراكز مصادر التعلم ، ومن أهم هذه المشاكل ارتباط المركز إداريا مع مديرية التربية التي يخدمها .

إن هذه المشاكل التي قد تعيق من تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم وشعور المشرفين والعاملين بهذه الصعوبات يجعل من السهل إيجاد الحلول المناسبة لها من قبل المسؤولين التربويين ، والمختصين في هذا المجال ، وذلك من أجل التغلب عليها وحلها حلا جذريا من أجل تحقيق الغاية المنشودة من هذه المراكز .

وهو ما أكدته دراسة الخبراء (١٤٢٨هـ : ١) ، حيث أوصي بضرورة الأخذ بسبل التطوير وفق المجالات الإدارية والفنية والبشرية والمادية لمراكز مصادر التعلم في مدارس التعليم العام ، والتخلص من المعوقات التي تعوق هذه المراكز .

وأضاف الباحثان أن أهم المعوقات التي يراها قلة الموارد المالية المتاحة للمدرسة ولعل تخصيص ميزانية تشغيلية للمدرسة يحل هذه الإشكالية ، ومن المعوقات وجود مراكز شاغرة بدون أمناء وكذلك عدم اهتمام بعض المعلمين باستخدام

المركز في عملية التعليم لقلة خبرتهم في استخدام الوسائل والأجهزة ويمكن حل ذلك من خلال عملية التدريب للمعلمين ، ومن المعوقات تكليف أمين المركز بإعمال أخرى تشغله عن عمله الأساسي في المركز مما يؤثر سلباً على الأمين وأداء الدور على الوجه الأكمل لذلك لابد من تفريغه لعمل المركز وكذلك من المعوقات ضيق مساحة المركز وعدم تصميمه بطريقة مناسبة لبيئة التعلم داخل المدرسة حيث تجد في كل مدرسة تصميم يختلف عن التصميم في المدرسة الأخرى فلو تبنت وزارة التربية والتعليم تصميم موحد على مستوى الوزارة في جميع مدارس المملكة حتى يستطيع مركز مصادر التعلم خدمة العملية التربوية والتعليمية بشكل أفضل من الوضع الحالي ، كذلك من المعوقات ضعف خبرة بعض أمناء المراكز في استخدام الحاسب الآلي وفي عملية التخطيط والتنظيم اللازمتان لنجاح عمل الأمين ولعل إلحاقهم ببرامج تدريبية في هذا المجال يساعد في حل هذه المعوقات .

- **المحور الثاني: الإدارة المدرسية ودور مدير المدرسة في تحقيق أهداف مركز مصادر التعلم**
- **مفهوم الإدارة المدرسية :**

يرى مصطفى (٢٠٠٢م : ٣٨) أن الإدارة المدرسية تعني : " مجموعة عمليات وظيفية تمارس ، بغرض تنفيذ مهام مدرسية بواسطة آخرين ، عن طريق تخطيط وتنظيم وتنسيق ورقابة جهوداتهم وتقويمها ، وتؤدي هذه الوظيفة من خلال التأثير في سلوك الأفراد وتحقق أهداف المدرسة " . ورأى العطوي (٢٠٠٩م : ١٨) أن الإدارة المدرسية هي : " عملية تخطيط وتنسيق وتوجيه لكل عمل تعليمي أو تربوي يحدث داخل المدرسة من أجل تطور وتقدم التعليم فيها " . أما العجمي (٢٠٠٧م : ٨) فقد عرف الإدارة المدرسية بأنها : " جميع الجهود والأنشطة والعمليات من تخطيط وتنظيم ومتابعة وتوجيه ورقابة) التي يقوم بها المدير مع العاملين معه من مدرسين وإداريين بغرض بناء وإعداد الطالب من جميع النواحي (عقلياً ، وأخلاقياً ، واجتماعياً ، ووجدانياً ، وجسمياً) ، بحيث يستطيع أن يتكيف بنجاح مع المجتمع ، ويحافظ على بيئته المحيطة ويساهم في تقدم مجتمعه " .

واتفق الباحثان مع العجمي (٢٠٠٧م : ٨) إلى أن تعريفات الإدارة المدرسية السابقة تؤكد على :

- « أن الإدارة المدرسية لا يمكن إنجازها إلا من خلال الجهود والأنشطة الجماعية لأفراد إدارة المدرسة على نحو متكامل ومتعاون .
- « أن المهام الأساسية المختلفة (المهام الجزئية) لأفراد الإدارة المدرسية تشتق من المهمة الرئيسية وهي بناء الطالب بناء متكامل : وذلك من خلال الاهتمام بجميع جوانب النمو ، مثل النمو العقلي ، والنفسي ، والاجتماعي ، والأخلاقي .
- « إن إنجاز مهمة من هذه المهام لا يتم إلا من خلال مجموعة العمليات الأساسية كالتخطيط والتنظيم والمتابعة والتقويم .

وبذلك يتأكد أن الإدارة المدرسية تقوم على أصول علمية تسهم في تحقيق الفعالية في الأعمال المدرسية ، وتوجيهها الوجهة الصحيحة ، ولذلك ينبغي على

مدير المدرسة أن يكون على وعي بهذه الأصول حتى يستطيع أن يحقق الدور القيادي الذي يؤديه لمدرسته بدرجة عالية من الكفاءة.

• دور مدير المدرسة في تحقيق أهداف مركز مصادر التعلم :

هناك أطراف متعددة يمكن أن تلعب أدورا مؤثرة في تحقيق مركز مصادر التعلم لأهدافه كالمؤسسات التربوية ممثلة في وزارة التربية والتعليم وإداراتها والعاملين كمديري المدارس والمعلمين وأمناء مراكز مصادر التعلم ، إلا أن الدور الذي يمكن أن يلعبه مدير المدرسة دورا متميزا وفاعلا ، فمدير المدرسة الناجح هو الذي يعتقد اعتقادا جازما بأن مركز مصادر التعلم هو قلب المدرسة ، فيوليه اهتمامه ، ويعمل على تطويره ورفع كفاءته . وأكدت رولا الطاهر (٢٠١٠م : ٣٨) على ضرورة أن يعمل مدير المدرسة على حث المعلمين على استخدام مركز مصادر التعلم ، ومتابعة ذلك من خلال تفقدهم لخططهم التدريسية ، وتشجيع النشاط المكتبي وتوجيهه بحضور ندوات الطلاب الخاصة بالحديث عن الكتب ، وتخصيص جوائز تشجيعية لأفضل القارئین. وذهب عليان (٢٠١١م : ٣٣) إلى أن مدير المدرسة يمكن له أن يلعب دورا هاما في تحقيق أهداف مركز مصادر التعلم من خلال اختيار أمين مركز مصادر التعلم الذي يكون مؤهلا تربويا ومتدربا ولديه الخبرة في مجال مركز مصادر التعلم ، ولديه الخبرة والقدرة الكافية في التعامل مع الطلاب والمعلمين والإدارة ، ولديه الرغبة في العمل في مركز مصادر التعلم وواسع الثقافة والاطلاع . كما يمكن لمدير المدرسة أن يرفع من كفاءة أمين مركز مصادر التعلم من خلال إتاحة الفرصة له ليتفرغ تماما لمركز مصادر التعلم ، ومن خلال توفير كل الفرص الممكنة لتطوير مهاراته المكتبية عن طريق الدورات وبرامج التدريب أثناء الخدمة وغيرها من الأساليب ، كذلك من خلال تطوير لجنة أصدقاء مركز مصادر التعلم ، ومتابعتها ومتابعة أعمالها ونشاطها .

• إجراءات البحث :

• منهج الدراسة :

استخدم البحث المنهج الوصفي، من خلال استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة جودتها". ويعد هذا المنهج الأكثر ملائمة لتحقيق أهداف الدراسة الحالية حيث تم من خلاله التعرف على مدى إسهام مديري مدارس التعليم العام في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم في محافظة الطائف من وجهة نظر أمناء المراكز.

• مجتمع وعينة الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع أمناء مراكز مصادر التعلم في مدارس التعليم العام بمحافظة الطائف والبالغ عددهم ١٤٩ أمين مركز لمصادر التعلم موزعين على عشرة مكاتب للتربية والتعليم بمحافظة الطائف خلال العام الدراسي ١٤٣١ - ١٤٣٢هـ . وتم توزيع ١٤٩ استبانة على أفراد مجتمع الدراسة، كان المسترد منها ١٣٩ استبانة، حيث تم فقد ٣ استبانات وتم استبعاد ٧ استبانات لعدم كفاية البيانات عليها، فكان مجموع الاستبانات المكتملة التي أدخلت في

عملية التحليل الإحصائي ١٣٩ استبانة، تمثل أفراد عينة الدراسة، بنسبة ٩٣٪ من مجتمع الدراسة الكلي.

• أداة الدراسة :

قام الباحثان ببناء أداة الدراسة، ثم عرضها على مجموعة من المحكمين وذلك للحكم على مدى وضوح الصياغة اللغوية ، وكذلك مدى انتماء العبارة للمجال الذي تقيسه ، واقتراح ما يروونه مناسباً، وبعد استعادة النسخ المحكمة تم إخراج الاستبانة بصورتها النهائية وقد تم تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج أفراد عينة الدراسة الأصلية على ٣٠ أمينا من أمناء مراكز مصادر التعلم بمدينة جدة وذلك لغرض التأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة والثبات.

• صدق أداة الدراسة:

• الصدق الظاهري (صدق المحكمين) :

بعد الانتهاء من إعداد الاستبانة وبناء فقراتها، وعرضها على سعادة المشرف على الرسالة تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على ١٥ من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة ، حيث تم الإبقاء على جميع العبارات التي نالت نسبة اتفاق ٨٠٪ فأكثر من المحكمين ، وبذلك تم التأكد من صدق الاستبانة الظاهري .

• صدق الاتساق الداخلي :

من أجل التأكد من صدق الاستبانة بطريقة أخرى فقد تم حساب صدق الاتساق الداخلي أو ما يُسمى بصدق التكوين بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة.

جدول (١): معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة

المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث		المحور الرابع	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٦٦	١٥	٠.٦٨	٣٢	٠.٧٧	٤٧	٠.٧٤
٢	٠.٧٢	١٦	٠.٧١	٣٣	٠.٨٠	٤٨	٠.٨٠
٣	٠.٦١	١٧	٠.٧٦	٣٤	٠.٨١	٤٩	٠.٧٩
٤	٠.٧٥	١٨	٠.٧٦	٣٥	٠.٧١	٥٠	٠.٧٧
٥	٠.٧٣	١٩	٠.٦٦	٣٦	٠.٨٧	٥١	٠.٨٢
٦	٠.٨٦	٢٠	٠.٧٨	٣٧	٠.٧٣	٥٢	٠.٧٥
٧	٠.٦٦	٢١	٠.٦٩	٣٨	٠.٨٥	٥٣	٠.٧٥
٨	٠.٩٤	٢٢	٠.٧٧	٣٩	٠.٨٠	٥٤	٠.٧١
٩	٠.٧٦	٢٣	٠.٧٨	٤٠	٠.٧٦	٥٥	٠.٦٨
١٠	٠.٨٣	٢٤	٠.٧٠	٤١	٠.٨٤	٥٦	٠.٧٢
١١	٠.٦٩	٢٥	٠.٦٨	٤٢	٠.٨٢	٥٧	٠.٧٨
١٢	٠.٨٠	٢٦	٠.٦٦	٤٣	٠.٨٧	٥٨	٠.٧٤
١٣	٠.٧٨	٢٧	٠.٧٣	٤٤	٠.٨٠	٥٩	٠.٦٠
١٤	٠.٦٧	٢٨	٠.٨١	٤٥	٠.٨٩	٦٠	٠.٨٨
		٢٩	٠.٧٨	٤٦	٠.٨٣		
		٣٠	٠.٧٣				
		٣١	٠.٧٦				

♦♦ دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ :

يتبين من الجدول السابق أن معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمحاور الذي تنتمي إليه العبارة جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١، وجاءت جميع قيم معاملات الارتباط قيم عالية.

• ثبات أداة الدراسة:

تم التأكد من ثبات الاستبانة من خلال حساب ثبات الاتساق الداخلي للعبارات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا:

جدول (٢): معاملات الثبات كرونباخ ألفا لمحاور الاستبانة والثبات الكلي للاستبانة

المحور	عدد الفقرات	معامل الثبات
المحور الأول: مدى إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بالمعلمين .	١٤	٠.٩٤
المحور الثاني: مدى إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بأمن مركز مصادر التعلم.	١٧	٠.٩٥
المحور الثالث: مدى إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بالطلاب .	١٥	٠.٩٦
المحور الرابع: مدى إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بمركز مصادر التعلم .	١٤	٠.٩٢
معامل الثبات الكلي للاستبانة	٦٠	٠.٩٨

يبين الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات لمحاور الاستبانة كانت قيمة عالية حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلي للمحور الأول ٠.٩٤، وللمحور الثاني ٠.٩٥، وللمحور الثالث ٠.٩٦، وللمحور الرابع ٠.٩٢، كما بلغ معامل الثبات الكلي للاستبانة ٠.٩٨، مما يؤكد توفر درجة عالية من الثبات للاستبانة.

• الأساليب الإحصائية المستخدمة :

بناءً على طبيعة الدراسة والأهداف التي سعت إلى تحقيقها، تم تحليل بياناتها باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، واستخراج النتائج وفقاً للأساليب الإحصائية التالية:

١١ التكرارات والنسب المئوية : للتعرف على خصائص أفراد مجتمع الدراسة وفقاً للمتغيرات الديموجرافية وكذلك حساب التكرارات والنسب المئوية للاستجابة على العبارات .

١٢ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري: لتحديد مدى تقدير أفراد مجتمع الدراسة على العبارات الواردة بالاستبانة تبعاً لمحاورها الأربعة .

١٣ معامل ارتباط بيرسون: لحساب الاتساق الداخلي وصدق البناء.

١٤ معامل الثبات: بطريقة ألفا كرونباخ .

• نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

• نتائج السؤال الأول: ما درجة إسهام مديري مدارس التعليم العام في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بالمعلمين من وجهة نظر أمناء المراكز بمحافظة الطائف ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع عبارات المحور الأول والذي يقيس درجة إسهام مديري مدارس التعليم العام في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم في محافظة الطائف المتعلقة بالمعلمين من وجهة نظر أمناء المراكز بمحافظة

الطائف، وكذلك تم حساب المتوسط الموزون للمحور بشكل عام كما تبين النتائج بالجدول التالي.

جدول (٣): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أمناء مراكز مصادر التعلم لدرجة إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بالمعلمين مرتبة تنازليا

م	العبارة	عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستوى
١	يحث المعلمين على ارتياد مركز مصادر التعلم	٦٠	٤٧	٢٧	٥	٠	٤.١٦	٠.٨٦	عالية
		٤٣.٢	٣٣.٨	١٩.٤	٣.٦	٠			
٦	يُشجع المعلمين على بذل كل طاقتهم نحو العمل داخل المركز.	٣٩	٥٦	٣٨	٦	٠	٣.٩٢	٠.٨٥	عالية
		٢٨.١	٤٠.٣	٢٧.٣	٤.٣	٠			
٢	يكون أعضاء المركز برفاسته .	٤١	٥٥	٢٩	١٣	١	٣.٨٧	٠.٩٦	عالية
		٢٩.٥	٣٩.٦	٢٠.٩	٩.٤	٠.٧			
٥	يوضح للمعلمين أهمية توظيف المركز في إثراء العملية التعليمية	٣٤	٥٩	٣٩	٧	٠	٣.٨٦	٠.٨٤	عالية
		٢٤.٥	٤٢.٤	٢٨.١	٥	٠			
١٠	يزود المعلمين بكل جديد ينعكس إيجابا على تطوير العمل في المركز.	٣٦	٥٩	٣٠	١٣	١	٣.٨٣	٠.٩٤	عالية
		٢٥.٩	٤٢.٤	٢١.٦	٩.٤	٠.٧			
٤	يُعرف المعلمين بأنواع المصادر التعليمية المتاحة بالمركز	٣١	٦١	٣٢	١٥	٠	٣.٧٧	٠.٩١	عالية
		٢٢.٣	٤٣.٩	٢٣	١٠.٨	٠			
٩	تعزيز اتجاه المعلمين لتفعيل المركز في تطوير بيئة العمل.	٣٥	٥١	٣٩	١٤	٠	٣.٧٦	٠.٩٤	عالية
		٢٥.٢	٣٦.٧	٢٨.١	١٠.١	٠			
٣	يشجع المعلمين على تنفيذ الحقايب التدريبية بالمركز حسب التخصص	٢٥	٦٣	٣٦	١٣	٢	٣.٦٩	٠.٩٢	عالية
		١٨	٤٥.٣	٢٥.٩	٩.٤	١.٤			
١٢	ياخذ بأراء المعلمين الخاصة بالعمل في تطوير الوسائل والتقنيات الخاصة بالتدريس	٣٣	٥٢	٣٤	١٨	٢	٣.٦٩	١.٠٢	عالية
		٢٣.٧	٣٧.٤	٢٤.٥	١٢.٩	١.٤			
٧	يكرم المعلمين المستخدمين التقنية في عملية التعلم	٤١	٣٨	٣٨	١٩	٣	٣.٦٨	١.١٠	عالية
		٢٩.٥	٢٧.٣	٢٧.٣	١٣.٧	٢.٢			
١٣	يُشجع المعلمين على استخدام عمليات البحث والاستكشاف في عملية التعلم	٣١	٤٧	٤٠	١٧	٤	٣.٦٠	١.٠٥	عالية
		٢٢.٣	٣٣.٨	٢٨.٨	١٢.٢	٢.٩			
٨	يُشجع المعلمين على بناء تصميم تعليمي للدروس في مجال التخصص	٣٦	٣٥	٤٣	٢٣	٢	٣.٥٧	١.٠٩	عالية
		٢٥.٩	٢٥.٢	٣٠.٩	١٦.٥	١.٤			
١١	يستشير المعلمين في توفير المصادر والمراجع التي تخدم المنهج الدراسي	٢٩	٤٤	٤٣	١٨	٥	٣.٥٣	١.٠٧	عالية
		٢٠.٩	٣١.٧	٣٠.٩	١٢.٩	٣.٦			
١٤	يُقدم جائزة سنوية للمعلم المتميز في تفعيل المركز .	٣٧	٣١	٣٢	٢٤	١٥	٣.٣٦	١.٣٣	متوسطة
		٢٦.٦	٢٢.٣	٢٣.٠	١٧.٣	١٠.٨			
	الدرجة الكلية لمحو درجة إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بالمعلمين						٣.٧٤	٠.٧٣	عالية

يتضح من الجدول السابق أن مستوى تقدير مدى إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بالمعلمين من وجهة نظر أمناء مراكز مصادر التعلم كان بدرجة عالية ، بمتوسط عام لاستجابات أفراد الدراسة بلغ ٣.٧٤ وبانحراف معياري بلغ ٠.٧٣ وهي قيمة أقل من واحد صحيح مما يعني تجانس أفراد المجتمع في تقديرهم لمدى إسهام مديري المدارس بتحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم. ومن خلال ترتيب العبارات السابقة وظهور معظمها بالمستوى العالي من حيث درجة المساهمة في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم ، فإنه يمكن الاستنتاج بأن مدير المدرسة بإمكانه أن يساهم في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم من خلال : حث المعلمين على ارتياد مركز مصادر التعلم، وتشجيعهم على بذل كل طاقتهم نحو العمل داخل المركز للاستفادة منها، وتشكيل اللجان وأعضاء المركز برئاسته ، وقيامه بتوضيح أهمية توظيف المركز في إثراء العملية التعليمية، وطرح الأفكار الجديدة التي تساعد على إنجاز العمل وتطويره ، وتعريف المعلمين بأنواع المصادر التعليمية المتاحة بالمركز، وتعزيز المعلمين لاستخدام محتويات المركز كوسيلة لتطوير العملية التعليمية، ومتابعة المعلمين في عمل الحقائق التدريبية بالمركز حسب التخصص، والأخذ بأراء المعلمين الخاصة بالعمل في تطوير الوسائل والتقنيات الخاصة بالتدريس.

وبالرغم من أن مديري المدارس يساهمون بدرجة عالية في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم إلا أن واقع قيام مديري المدارس ببعض العمليات الإدارية المتعلقة بمراكز مصادر التعلم كمتابعة المعلمين وتشجيعهم على استخدام عمليات البحث والاستكشاف في عملية التعلم ، وتشجيعهم على بناء تصميم تعليمي للدروس في مجال التخصص ، واستشارة المعلمين في توفير المصادر والمراجع التي تخدم المنهج المدرسي ، ما زالت تحتاج إلى بذل المزيد من الاهتمام من قبل مديري المدارس فقد كانت متوسطاتها قريبة من الدرجة المتوسطة وربما غياب اهتمام وزارة التربية والتعليم بكتابة وإعداد البحوث التربوية المحكمة قلل من اهتمام مديري المدارس بالبحث بشكل عام والبحث التربوي بشكل خاص ، بالإضافة إلى تدني الاهتمام بسيادة المناخ الديمقراطي بمعظم المدارس وقلة استشارة المعلمين في توفير مصادر الدعم للمركز قد ساعد على أن تكون تلك العمليات بالمراتب الأخيرة من حيث المؤشرات الدالة على المساهمة الفعلية لمديري المدارس ونلاحظ أن الانحرافات المعيارية لهذه العبارات جاءت كبيرة مما يدل على أن هناك تباين حقيقي في مستوى مساهمة مديري المدارس مقارنة بعضهم ببعض.

ورأى الباحثان من خلال نتائج الدراسة الحالية أن مساهمة مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم كانت بدرجة عالية في مجال الأهداف المتعلقة بالمعلمين وأمين المركز والطلاب والمركز نفسه وان وجود الأمناء المفرغين والحاصلين على دورات تدريبية ولهم خبرة في مجال مصادر التعلم ساهم في ذلك وأنه من عام ١٤٢٦ - ١٤٣٢ قد زاد الاهتمام بهذه المراكز وتوفير كثير من

متطلباتها لتبلي احتياجات الادارة والطلاب والأمناء حتى اصبحت بيئة جاذبة للتعليم.

• نتائج السؤال الثاني: ما درجة إسهام مديري مدارس التعليم العام في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بأمين مركز مصادر التعلم من وجهة نظر أمناء المراكز بمحافظه الطائف؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع عبارات المحور الثاني والذي يقيس درجة إسهام مديري مدارس التعليم العام في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم في محافظة الطائف المتعلقة بأمين المركز من وجهة نظر أمناء المراكز بمحافظه الطائف، بالإضافة إلى أنه تم حساب المتوسط الحسابي الموزون للمحور بشكل عام كما تتبين النتائج بالجدول (٤).

يتضح من الجدول (٤) أن مستوى تقدير مدى إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بالأمناء من وجهة نظر أمناء مراكز مصادر التعلم كان بدرجة عالية ، بمتوسط عام لاستجابات أفراد الدراسة بلغ ٤.٠٣ وبانحراف معياري بلغ ٠.٦٩ وهي قيمة أقل من واحد صحيح مما يعني تجانس أفراد العينة في تقديرهم لمدى إسهام مديري المدارس بتحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم . ويمكن تفسير النتائج السابقة بسبب أن طبيعة المهام والواجبات التي يقوم فيها المدير هي المتابعة والتوجيه والتنسيق ومن خلال هذه العمليات الإدارية يقوم المدير بتوجيه أمناء المراكز إلى ضرورة تعريف الطلاب وتشجيعهم على زيارة مصادر التعلم والعمل على استقطابهم للاستفادة من محتوياته، بالإضافة إلى توجيه الأمناء بالتعاون مع المعلمين في عملية الاستفادة من المركز كتنظيم الدروس وزيارة الفصول وتفعيل النشاط المنهجي ، وكذلك التخطيط لتنظيم برنامج زيارة مركز مصادر التعلم والعمل على اطلاع أمناء المراكز على اللوائح التنظيمية أو المحتويات الجديدة والتي غالباً ما تأتي من الإدارة العليا لتفعيل الأساليب والتقنيات الجديدة فهي جزء أساسي من أعمال ومهام المدير، وحرص المديرين على تفريغ أمناء مراكز التعلم من الواجبات والمهام الأخرى بهدف تخفيف الأعباء والمهام الوظيفية الملقاة على عاتقهم .

يتضح من الجدول السابق أن مستوى تقدير مدى إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بالأمناء من وجهة نظر أمناء مراكز مصادر التعلم كان بدرجة عالية ، بمتوسط عام لاستجابات أفراد الدراسة بلغ ٤.٠٣ وبانحراف معياري بلغ ٠.٦٩ وهي قيمة أقل من واحد صحيح مما يعني تجانس أفراد العينة في تقديرهم لمدى إسهام مديري المدارس بتحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم . ويمكن تفسير النتائج السابقة بسبب أن طبيعة المهام والواجبات التي يقوم فيها المدير هي المتابعة والتوجيه والتنسيق ومن خلال هذه العمليات الإدارية يقوم المدير بتوجيه أمناء المراكز إلى ضرورة تعريف الطلاب وتشجيعهم على زيارة مصادر التعلم والعمل على استقطابهم للاستفادة من محتوياته، بالإضافة إلى توجيه الأمناء بالتعاون مع المعلمين في عملية الاستفادة

جدول (٤): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أمناء مراكز مصادر التعلم لدرجة إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بأمين المركز مرتبة تنازليا

م	العبارة	فائدة	عالية	متوسط	منخفض	فائدة	منخفض	التوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة
٢٧	يزود أمين المركز بالتماميم التي تخص المركز	ك	٨٤	٣٠	١٩	٥	١	٤.٣٧	٠.٩٠	عالية جدا
		%	٦٠.٤	٢١.٦	١٣.٧	٣.٦	٠.٧			
١٧	يوجه أمين المركز لعمل جداول لتنظيم زيارات المعلمين للمركز أسبوعيا.	ك	٨٢	٢٧	٢٥	٥	٠	٤.٣٣	٠.٨٩	عالية جدا
		%	٥٩	١٩.٤	١٨	٣.٦	٠			
٢١	يُسلم أمين المركز الكتب والمصادر الجديدة لتفعيلها داخل المركز.	ك	٧٧	٣٦	١٩	٧	٠	٤.٣١	٠.٨٩	عالية جدا
		%	٥٥.٤	٢٥.٩	١٣.٧	٥	٠			
١٥	يحرص على أن يكون أمين المركز متفرغا للعمل بالمركز.	ك	٧٠	٤٣	٢٢	٣	١	٤.٢٨	٠.٨٥	عالية جدا
		%	٥٠.٤	٣٠.٩	١٥.٨	٢.٢	٠.٧			
١٦	يوجه أمين المركز للتعاون مع المعلمين في تنفيذ الدروس داخل المركز.	ك	٦٦	٤٢	٣٠	١	٠	٤.٢٤	٠.٨١	عالية جدا
		%	٤٧.٥	٣٠.٢	٢١.٦	٠.٧	٠			
٢٠	تقييم أمين المركز بهدف تطوير أدائه.	ك	٦٥	٣٨	٢٧	٩	٠	٤.١٤	٠.٩٥	عالية
		%	٤٦.٨	٢٧.٣	١٩.٤	٦.٥	٠			
٢٥	يمنح أمين المركز صلاحيات واسعة لتفعيل المركز.	ك	٦١	٤٣	٢٨	٧	٠	٤.١٣	٠.٩١	عالية
		%	٤٣.٩	٣٠.٩	٢٠.١	٥	٠			
٢٦	يحث أمين المركز على تعريف الطلاب بمحتويات المركز.	ك	٦١	٤١	٣١	٦	٠	٤.١٢	٠.٩٠	عالية
		%	٤٣.٩	٢٩.٥	٢٢.٣	٤.٣	٠			
٣١	يحث أمين المركز على إعداد الجرد السنوي والتقارير النهائية للمركز.	ك	٥٦	٥٠	٢٦	٦	١	٤.١٠	٠.٩٠	عالية
		%	٤٠.٣	٣٦	١٨.٧	٤.٣	٠.٧			
١٩	يشرك أمين المركز فيما سيتخذ من قرارات متعلقة بالمركز.	ك	٤٩	٦١	٢٢	٧	٠	٤.٠٩	٠.٨٤	عالية
		%	٣٥.٣	٤٣.٩	١٥.٨	٥	٠			
٢٤	تأهيل أمين المركز من خلال إلحاقه بدورات متخصصة في مجال عمله.	ك	٥٦	٤٤	٢٥	١٠	٤	٣.٩٩	١.٠٦	عالية
		%	٤٠.٣	٣١.٧	١٨	٧.٢	٢.٩			
٢٢	يُحث أمين المركز على إقامة مسابقة ثقافية للطلاب	ك	٥١	٤٧	٣٠	٩	٢	٣.٩٧	٠.٩٨	عالية
		%	٣٦.٧	٣٣.٨	٢١.٦	٦.٥	١.٤			
٢٨	مطالبة أمين المركز بإعداد تقرير شهري بنشاطات المركز.	ك	٤١	٦٠	٢٧	١٠	١	٣.٩٣	٠.٩١	عالية
		%	٢٩.٥	٤٣.٢	١٩.٤	٧.٢	٠.٧			
٢٩	يُشجع أمين المركز على إقامة دورات تدريبية للمعلمين والطلاب.	ك	٣٧	٥١	٤٢	٨	١	٣.٨٢	٠.٩١	عالية
		%	٢٦.٦	٣٦.٧	٣٠.٢	٥.٨	٠.٧			
٣٠	يطالب أمين المركز بإعداد الإحصائيات الخاصة بالمركز والاستفادة منها في وضع الخطط المستقبلية للمركز.	ك	٣٤	٥٥	٣٧	١١	٢	٣.٧٧	٠.٩٥	عالية
		%	٢٤.٥	٣٩.٦	٢٦.٦	٧.٩	١.٤			
٢٣	يُدعم أمين المركز لإصدار مجلة فصلية للمركز	ك	٣٤	٣٨	٤١	٢٢	٤	٣.٥٤	١.١١	عالية
		%	٢٤.٥	٢٧.٣	٢٩.٥	١٥.٨	٢.٩			
١٨	يشرك أمين المركز في حل مشكلة الطلاب ذوي صعوبات التعلم	ك	٢٥	٥١	٤٢	١٥	٦	٣.٥٣	١.٠٤	عالية
		%	١٨	٣٦.٧	٣٠.٢	١٠.٨	٤.٣			
	الدرجة الكلية لمحوور درجة إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بأمين المركز							٤.٠٣	٠.٦٩	عالية

من المركز كتنظيم الدروس وزيارة الفصول وتفعيل النشاط المنهجي ، وكذلك التخطيط لتنظيم برنامج زيارة مركز مصادر التعلم والعمل على اطلاع أمناء المراكز على اللوائح التنظيمية أو المحتويات الجديدة والتي غالباً ما تأتي من الإدارة العليا لتفعيل الأساليب والتقنيات الجديدة فهي جزء أساسي من أعمال ومهام المدير، وحرص المديرين على تفريغ أمناء مراكز التعلم من الواجبات والمهام الأخرى بهدف تخفيف الأعباء والمهام الوظيفية الملقاة على عاتقهم .

• **نتائج السؤال الثالث: ما درجة إسهام مديري مدارس التعليم العام في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بالطلاب من وجهة نظر أمناء المراكز بمحافظة الطائف ؟**

وللإجابة عن هذا السؤال تمّ حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع عبارات المحور الثالث والذي يقيس درجة إسهام مديري مدارس التعليم العام في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم في محافظة الطائف المتعلقة بالطلاب من وجهة نظر أمناء المراكز بمحافظة الطائف، وكذلك تم حساب المتوسط الحسابي الموزون للمحور بشكل عام كما تتبين النتائج بالجدول (٥).

يتضح من الجدول (٥) أن مستوى تقدير مدى إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بالطلاب من وجهة نظر أمناء مراكز مصادر التعلم كان بدرجة عالية ، بمتوسط عام لاستجابات أفراد الدراسة بلغ ٣.٦١ ويانحرف معياري بلغ ٠.٧٩ وهي قيمة أقل من واحد صحيح مما يعني تجانس أفراد المجتمع في تقديرهم لمدى إسهام مديري المدارس بتحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بالطلاب. ويمكن تفسير هذه النتائج بسبب عدم الاهتمام الكافي بالقراءة والمطالعة وتنمية حب القراءة، فهي ما زالت تعتقد أن المدرسة فقط تُعلم الطلاب بالمادة المكتوبة فقط. لذلك جاء مستوى تقدير إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم من حيث إقامة معرض الكتاب بالمستوى المتوسط ، أو تحفيز الطلاب وتشجيعهم على حب المطالعة والقراءة ، وبالإضافة إلى ما سبق فإنه يمكن أن يعود سبب عدم القدرة على إقامة معارض الكتب بمراكز مصادر التعلم لعدم وجود صلاحيات لمدير المدرسة تخوّله بتنظيم معرض للكتاب والتواصل مع دور النشر بشكل مباشر.

• **نتائج السؤال الرابع: ما درجة إسهام مديري مدارس التعليم العام في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بمركز مصادر التعلم من وجهة نظر أمناء المراكز بمحافظة الطائف ؟**

وللإجابة عن هذا السؤال تمّ حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع عبارات المحور الرابع والذي يقيس درجة إسهام مديري مدارس التعليم العام في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم في محافظة الطائف المتعلقة بمركز مصادر التعلم من وجهة نظر أمناء المراكز بمحافظة الطائف، وكذلك تم حساب المتوسط الحسابي الموزون للمحور بشكل عام كما تتبين النتائج بالجدول (٦):

جدول (٥): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أمناء مراكز مصادر التعلم لدرجة إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بالطلاب مرتبة تنازليا

٢	العبارة	عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط	الدرجة
٣٦	توفير البيئة المناسبة للطلاب لاستخدام المصادر المتنوعة بالمركز.	٤٩	٤٤	٣٦	٩	١	٠.٩	٣.٩٤	عالية	١
		٣٥.٣	٣١.٧	٢٥.٩	٦.٥	٠.٧				
٤٢	يُفعل برنامج ارتياد الطلاب للمركز بشكل مستمر	٤٥	٣٩	٤٠	١٥	٠	١.٠٠	٣.٨٢	عالية	٢
		٣٢.٤	٢٨.١	٢٨.٨	١٠.٨	٠				
٣٢	يهتم بإثارة دوافع الطلاب نحو القراءة بالتعزيز المعنوي أو المادي.	٣٠	٦٣	٣٥	١١	٠	٠.٨	٣.٨٠	عالية	٣
		٢١.٦	٤٥.٣	٢٥.٢	٧.٩	٠				
٣٣	يقدر آراء الطلاب المشاركين في أنشطة المركز.	٢٦	٦١	٣٩	١٣	٠	٠.٨	٣.٧٢	عالية	٤
		١٨.٧	٤٣.٩	٢٨.١	٩.٤	٠				
٤٦	يحرص على أن تكون المعلومات المتوفرة بالمركز ملائمة لأعمار الطلاب.	٣٨	٤٠	٤٣	١٤	٤	١.٠٧	٣.٦٧	عالية	٥
		٢٧.٣	٢٨.٨	٣٠.٩	١٠.١	٢.٩				
٤١	يهتم بمستوى التحصيل الدراسي للطلاب المشاركين في أنشطة المركز	٣١	٤٧	٤٣	١٦	٢	١.٠٠	٣.٦٤	عالية	٦
		٢٢.٣	٣٣.٨	٣٠.٩	١١.٥	١.٤				
٤٠	يُدعم مشاركات الطلاب في أنشطة المركز بجوائز مادية ومعنوية.	٣٤	٣٨	٤٨	١٦	٣	١.٠٤	٣.٦٠	عالية	٧
		٢٤.٥	٢٧.٣	٣٤.٥	١١.٥	٢.٢				
٣٩	يسعى إلى تلبية حاجات الطلاب من خلال مقتنيات المركز.	٢٢	٥٥	٤٢	١٧	٣	٠.٩	٣.٥٤	عالية	٨
		١٥.٨	٣٩.٦	٣٥.٢	١٢.٢	٢.٢				
٣٤	تشكيل لجنة من الطلاب لتقديم الرؤى حول الخدمات المقدمة لهم من المركز.	٢٧	٤٦	٤١	٢٤	١	١.٠١	٣.٥٣	عالية	٩
		١٩.٤	٣٣.١	٢٩.٥	١٧.٣	٠.٧				
٤٥	يوعي الطلاب بأهمية المركز من خلال المطويات والنشرات التربوية.	٢٩	٤٩	٣٤	٢١	٦	١.١١	٣.٥٣	عالية	١٠
		٢٠.٩	٣٥.٣	٢٤.٥	١٥.١	٤.٣				
٣٥	يحث الطلاب على تصميم الدروس بمشاركته المركز.	٢١	٥٨	٣٧	١٩	٤	١.٠٠	٣.٥٢	عالية	١١
		١٥.١	٤١.٧	٢٦.٦	١٣.٧	٢.٩				
٤٣	يشجع الطلاب على كتابة البحوث العلمية بالاستعانة بالمركز.	٢٨	٣٩	٤٢	٢٦	٤	١.٠٩	٣.٤٣	عالية	١٢
		٢٠.١	٢٨.١	٣٠.٢	١٨.٧	٢.٩				
٤٤	يمنح جائزة شهرية لأفضل طالب قارئ.	٢٠	٣٩	٣٥	٣٤	١١	١.١	٣.١٦	متوسطة	١٣
		١٤.٤	٢٨.١	٢٥.٢	٢٤.٥	٧.٩				
٣٨	يُحل قضايا الطلاب العازفين من القراءة.	١٢	٤٧	٣٨	٣٤	٨	١.٠٦	٣.١٥	متوسطة	١٤
		٨.٦	٣٣.٨	٢٧.٣	٢٤.٥	٥.٨				
٣٧	يحرص على إقامة معرض الكتاب للطلاب في المدرسة.	١٥	٣٨	٤٦	٢٧	١٣	١.١٢	٣.١٠	متوسطة	١٥
		١٠.٨	٢٧.٣	٣٣.١	١٩.٤	٩.٤				
	الدرجة الكلية لمحو درجة إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بالطلاب	٠.٧	٣.٦١	٩					عالية	١٦

جدول (٦): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أمناء مراكز مصادر التعلم لدرجة إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بمركز المصادر مرتبة تنازليا

م	العبارة	عالي جداً	عالي	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة
٤٨	يتابع تنفيذ خطة المركز خلال العام الدراسي.	٦٣	٤٩	٢٥	٢	٠	٠.٧٩	٤.٢٤	عالية جداً
		٤٥.٣	٣٥.٣	١٨	١.٤	٠			
٥٠	يحرص على المتابعة المستمرة لسجلات المركز.	٥٦	٤٦	٣٣	٤	٠	٠.٨٦	٤.١٠	عالية
		٤٠.٣	٣٣.١	٢٣.٧	٢.٩	٠			
٤٧	تصنيف المصادر التعليمية بالمركز لتسهيل الوصول إليها.	٥٣	٤٧	٣١	٧	١	٠.٩٣	٤.٠٣	عالية
		٣٨.١	٣٣.٨	٢٢.٣	٥	٠.٧			
٥٢	يحرص على توفير الأجهزة اللازمة للمركز.	٥٣	٤٧	٣٠	٦	٣	٠.٩٨	٤.٠١	عالية
		٣٨.١	٣٣.٨	٢١.٦	٤.٣	٢.٢			
٥٤	يخطط لاستمرارية المركز مفتوحاً طوال العام الدراسي	٥٠	٤٤	٣٧	٦	٢	٠.٩٦	٣.٩٦	عالية
		٣٦	٣١.٧	٢٦.٦	٤.٣	١.٤			
٥٣	يهتم بتحديث مقتنيات المركز.	٤٦	٤٥	٣٩	٧	٢	٠.٩٦	٣.٩٠	عالية
		٣٣.١	٣٢.٤	٢٨.١	٥	١.٤			
٥٧	يحرص على توفير الخدمات الفنية (الفهرسة، التصنيف، الصيانة) للمركز.	٤٧	٤١	٣٩	١٠	٢	١.٠١	٣.٨٧	عالية
		٣٣.٨	٢٩.٥	٢٨.١	٧.٢	١.٤			
٤٩	يضع خطة لتذليل العقبات التي تعترض المركز	٣٨	٥٥	٣٥	١١	٠	٠.٩١	٣.٨٦	عالية
		٢٧.٣	٣٩.٦	٢٥.٢	٧.٩	٠			
٥٨	يستفيد من المركز في التحضير للأسابيع الثقافية (أسبوع الشجرة، المساجد، المرور.....الخ)	٤٢	٤٣	٣٧	١٤	٣	١.٠٥	٣.٧٦	عالية
		٣٠.٢	٣٠.٩	٢٦.٦	١٠.١	٢.٢			
٥٥	يُدعم العلاقة بين المركز والإدارة المدرسية	٣٨	٤٩	٣٧	١٢	٣	١.٠١	٣.٧٦	عالية
		٢٧.٣	٣٥.٣	٢٦.٦	٨.٦	٢.٢			
٥٩	تفعيل مقرر المكتبة والبحث لمساعدة الطلاب من خلال المركز.	٣٧	٤٨	٣٨	٩	٧	١.٠٨	٣.٧١	عالية
		٢٦.٦	٣٤.٥	٢٧.٣	٦.٥	٥			
٥٦	يوفر المراجع ذات الصلة بالمقررات الدراسية بالمركز	٣٦	٤١	٤٤	١٧	١	١.٠١	٣.٦٧	عالية
		٢٥.٩	٢٩.٥	٣١.٧	١٢.٢	٠.٧			
٥١	يحرص على توفير الميزانية الكافية للمركز	٣٦	٣٧	٤١	٢٠	٥	١.١٢	٣.٥٦	عالية
		٢٥.٩	٢٦.٦	٢٩.٥	١٤.٤	٣.٦			
٦٠	يحرص على تقديم خدمات المركز لأولياء الأمور عن طريق الانترنت .	٢٨	٣٣	٣٩	٢٤	١٥	١.٢٦	٣.٢٥	متوسطة
		٢٠.١	٢٣.٧	٢٨.١	١٧.٣	١٠.٨			
	الدرجة الكلية لمحوور درجة إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بمراكز مصادر التعلم	٠.٧٨	٣.٧٩						عالية

يتضح من الجدول (٦) أن مستوى تقدير مدى إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بالمركز من وجهة نظر أمناء مراكز مصادر التعلم كان بدرجة عالية ، بمتوسط عام لاستجابات أفراد الدراسة بلغ ٣.٧٩ وبانحراف معياري بلغ ٠.٧٨ وهي قيمة أقل من واحد صحيح مما يعني تجانس أفراد المجتمع في تقديرهم لمدى إسهام مديري المدارس بتحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بالمركز. ويمكن الاستنتاج بأن مديري المدارس يساهمون في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم من خلال حرصهم على فتح تلك المراكز أمام الطلاب طوال العام الدراسي وكذلك توظيف تلك المراكز بالمناسبات الوطنية والثقافية وتوظيف أهدافها خلال الإذاعة المدرسية والتخطيط لتدليل العقوبات التي تحول دون تحقيق هذه الأهداف وبالتالي تبين أن مستوى مساهمة المديرين في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم بمستوى العالي .

• التوصيات :

في ضوء نتائج الدراسة فقد خرج الباحثان بالتوصيات التالية:

- « ضرورة اهتمام وتأکید إدارة التربية والتعليم بعملية اختيار مديري المدارس وفقا للمعايير أو المؤشرات التي دلت عليها الدراسة من جوانب ومجالات إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم .
- « على وزارة التربية والتعليم إتاحة الفرصة لأمناء مراكز مصادر التعلم للالتحاق بالدورات التدريبية التي تهدف الى تنمية المعارف والمهارات لإكسابهم الثقافة التنظيمية والإدارية لدور مديري المدارس بتفعيل والإسهام في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم.
- « ضرورة التأكيد على توفير ميزانية للإدارة المدرسية يتم من خلالها تقديم الجوائز والتحفيز المادي للمعلمين والطلاب لتفعيل وتحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم .
- « الاستفادة من خبرات أمناء المراكز الطويلة، في إعداد برامج إشرافية أو إدارية موجهة لرفع مستوى أداء مديري المدارس ، لكي يساهموا بدرجة أكبر في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم ، حيث كشفت الدراسة الحالية عن أثر عامل الخبرة لأمناء المراكز في تحقيق مديري المدارس للأهداف الخاصة بمراكز مصادر التعلم.
- « على إدارة التربية والتعليم توفير العدد الكافي من الأمناء لمراكز مصادر التعلم في مدارس التعليم العام بمحافظة الطائف ، حيث تبين من خلال إجراءات الدراسة الميدانية أن هناك ٢١ مركز مصادر تعلم شاغرة ولا يتوفر فيها أمين مركز مصادر التعلم .
- « ضرورة تشجيع الطلاب على كتابة البحوث العلمية بالاستعانة بالمركز، وكذلك ضرورة التأكيد على إقامة معرض الكتاب للطلاب في المدرسة وتوفير البيئة المناسبة للطلاب لاستخدام المصادر المتنوعة بالمركز.

« ضرورة تفعيل مادة المكتبة والبحث لمساعدة الطلاب في استخدام المركز، من خلال المتابعة والإشراف المباشر للمدير على سير الحصص المكتبية ومتابعته وتنسيقه مع المدرسين وتشجيعه على تطبيق المهارات البحثية لحل المشكلات المدرسية مثلاً أو الاجتماعية أو للإسهام بجمع المعلومات والمعارف المتعلقة بموضوع ما ودوره في نشر هذه النشاطات لنعم الفائدة ويستفيد منها الطلاب .

« ضرورة العمل على تأكيد توفير الأجهزة المتطورة والكافية للاستخدام من قبل أكبر عدد من طلاب المدرسة، والتخطيط لاستخدام الوسائل في مراكز مصادر التعلم .

« ضرورة الإشراف والمتابعة من قبل مديري المدارس على تحديد رسالة مركز مصادر التعلم بالمدرسة، والمساهمة الفعالة في رسم أدوار اختصاصي الوسائل وأدوار المعلمين في مختلف التخصصات، من خلال الرؤية والرسالة العامة التي تسعى المدرسة لتحقيقها .

« ضرورة العمل على متابعة عمليات تدريب المعلمين على التشغيل في مجال الوسائل، وتسهيل إجراء الاتصالات بين قسم الوسائل بالمدرسة والدوائر الحكومية الأخرى التي يمكن الاستفادة منها .

• قائمة المراجع:

- إسماعيل، ناريما (٢٠٠٧) : مراكز مصادر التعلم بمدارس البنات بمدينة الرياض، دراسة ميدانية لواقعها والتخطيط لمستقبلها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض .
- آل شعلان، سعيد بن عبد الله (١٤٢٨هـ) : معوقات استخدام مركز مصادر التعلم في تدريس مقرر القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين ومعلمي القرآن الكريم في محافظة سراة عبيدة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة
- الأسمر، نوح بن إبراهيم (١٤٢٢هـ) : مدى توظيف المكتبة المدرسية من قبل معلمي المواد الاجتماعية للمرحلة الثانوية في خدمة المقررات الدراسية بتعليم محاصيل عسير، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة
- الحسينات، موسى علي (١٩٩٢م) : مراكز مصادر التعلم ودورها في تطوير التدريس لدى مدرسي المدارس الحكومية في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية .
- الحيلة، محمد محمود (٢٠٠٠م) : تكنولوجيا التعليم والتدريس بين النظرية والتطبيق، ط١، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- الخبراء، صالح بن عبد الله (١٤٢٨هـ) : معوقات تفعيل مراكز مصادر التعلم بمدارس التعليم العام في منطقة حائل من وجهة نظر مشرفو المراكز من إدارة التربية والتعليم وأمناء المراكز ومديرو المدارس، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة
- الدليل، سعد بن عبد الرحمن (٢٠١١م) : تقويم مهام مديري المدارس المتوسطة في مجال تقنية التعليم بوزارة المعارف في المملكة العربية السعودية . مجلة كليات المعلمين، المجلد الأول، العدد الأول .
- الشهران، جمال عبد العزيز (٢٠٠٣م) : الوسائل التعليمية ومستحدثات تكنولوجيا التعليم، ط ٣، الرياض، مطابع الحميضي .

- الطاهر، رولا نعيم (٢٠١٠م) : تقدير الكفاية التربوية للمكتبات المدرسية في المدارس الحكومية الأساسية في فلسطين من وجهة نظر مديريها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية في نابلس.
- العجمي، محمد حسنين (٢٠٠٧م) : الإدارة المدرسية ومتطلبات العصر، الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة.
- عطوي، جودت عزت (٢٠٠٩م) : الإدارة المدرسية الحديثة مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العملية، الطبعة الأولى، الإصدار الثالث، عمان - الأردن، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- العمران، حمد بن إبراهيم (١٤٢٨هـ) : مراكز مصادر التعلم في المملكة العربية السعودية دراسة للواقع مع التخطيط لمركز نموذجي، الطبعة الأولى، عمادة شئون المكتبات، جامعة الرياض للبنات، الرياض.
- باجودة، محمد عبد الله (١٤٢١هـ) : إسهام إدارة المدرسة الثانوية في تفعيل أداء المكتبة المدرسية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- عليان، ربحي (٢٠٠١م) : المكتبات المدرسية ومراكز مصادر التعلم، ط١، عمان، الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- عودة، محمد مكاي (١٤٠٩هـ) : الإجراءات الثقافية والفنية في مكتبة المدرسة الابتدائية، المنصورة، مصر، مكتبة الإيمان.
- عيسى، مصباح، الحاج وآخرون (١٤٠٢هـ) : مراكز مصادر التعلم وإدارة التقنيات التربوية اتجاه جديد في تكنولوجيا التربية، ط١، الكويت، مكتبة الفلاح.
- لال، زكريا يحيى، والجندي، عليان عبد الله (٢٠٠٥م) : الاتصال الإلكتروني وتكنولوجيا التعليم، ط٣، الرياض، مكتبة العبيكان.
- مصطفى، صلاح عبد الحميد (٢٠٠٢م) : الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر، الرياض، دار المريخ.
- Dubber . ge of (1995) SLA guidelines teaching information skills swindon . UK school library assoioion.

